



الشاعر
السيد محمد أحمد
حسان
محافظة الشرقية

يا مصر

يَا مِصْرُ بِالْقَلْبِ الْكَبِيرِ تَمَدِّدِي
وَسَكَبْتُ كَأْسَ الشُّوقِ فِي وَجْدَانِي
فَأَنْسَابَ نَهْرِ الشَّعْرِ مِنْ أَلْحَانِي
إِنِّي وَهَبْتُ الْقَلْبَ بِيضَ مِشَاعِرِي
رَغَمَ السَّنِينَ، وَرَقِصَةَ الْغُرَبَانِ
يَا أَيُّهَا الْوَطَنُ الْمُسَافِرِ فِي دَمِي
سَتَظَلُّ نَوْرًا، يَمَلَأُ الْأَرْكَانِ
سَتَظَلُّ وَجَهَ الْأَرْضِ فِي أَحْلَامِنَا
وَالْمَوْتُ يَسْرِقُ بِهَجَةِ الْإِنْسَانِ
حُضُنُّ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ يَلْمُنَا

ستظلّ جِسْرًا، في المدي يلقاني
ويظلُّ وَجْهك كعبةَ العشاق هل
يهفو إليه القلب طول زَمَانِي؟
يا مِصرُ بالقلبِ الكبيرِ تمُدّدي
وامشي بِهِ عُمْرًا بغيرِ أوانِ
أفديك من غدر الزّمان إذا رمي
فأنا أموتُ ولا أراك تُعاني
هذا الفؤاد مُتَيِّمٌ، يرعاكِ في
يَوْمَ الكريهةِ والعهود دُخانِ
أنفقتُ فيكِ العمرَ قبلَ سؤالِهِ
وأجبتُ صوتَ الداعِ دون أمانِي
أبدًا تُجرّدُ للفوارسِ حبّها
أو يطعنُ الجهلاءُ في إيماني
يا قبلي ومنارتي وحضارتي
وجه الضحى، وبواكرِ الأوطانِ
لا زال حبّك في الحياة قضيتي
مُتفَرِّدٌ، بالقلبِ والأجفانِ
حَيّاكِ يا أمّ المدائن والهوى
وأدام عطر الأمن يوم طعانِ